

الاتجاه المعاكس | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. حفت الجنة بالمكاره. فاللي ما يببصش بعين اليقين للجنة هو مش شايف غير حاجات لا تطاق. هو مش شايف غير تكاليف وعبادات وحاجات لا تطيقها النفس. وشايف انه هيبعد عن شهوات - 00:00:01 وصف الحرام للاستمتاع او للمصلحة او للمال لا تطيقها النفس. فلو انت بقى قاعد في مكان او وسط صحبة بعيدة عن ربنا. كله اجري بعيد عنها بيجري. تخيل انت بقى لو ربنا فتحك على في قلبك عين اليقين. وانت شايف اللي ورا المكاره دي فانت بتجري على الجنة - 00:00:21

تخيل كله بيجري بعيد وانت بتجري ناحيتها الاتجاه المعاكس. كتير قوي لما الملتزم بيلقي نفسه في المجتمع حاسس ان هو بيمسل الاتجاه المعاكس ضد التيار الدنيا ماشية في اتجاه. الدنيا وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم. بقت المعصية مصلحة بقت - 00:00:41

المال الحرام يعني انت مش عاقل. قال الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتاكم مثل الذين فلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء. اكبر مشكلة ان البأساء والضراء ييجوا مع بعض. البأساء لما اهل الباطل او اعداء الدين يبدأوا يترصدوا - 00:01:01 يبدأوا يعادوا اهل الدين يبدأوا يشوهوا منزر اهل الدين. يبدأوا يشوهوا منزر التائبين. والضراء ولما يكون اصلا انت عايش في مجتمع ظروفه المادية صعبة ظروفه الاجتماعية صعبة ظروفه الاقتصادية صعبة. عقوبات الزنوب متغزلة على الناس في صحتها وفي رزقها وفي اسرتها مشاكل جوة - 00:01:21

ومشاكل برة البيت. ففي ناس كتير مخنوقة في الوضع اللي زي ده. ناس كتير فتخيل بقى انت في جوز الجو ده كله اللي ده مشغول بصحته وده مشغول بالفلوس وده مشغول بان انت بقى مشغول بالدار الاخرة انت مشغول بالجنة فبتحس انك اتجاه معاكس بتحس ان الدنيا في وادي وانت - 00:01:41

في وادي ازاي في الجو الصعب ده ما هو ربنا بيقول على يوم القيامة فبصرك اليوم حديد. بصرك اليوم حديد ليه؟ المكاره اللي حوالين الجنة اتشالت. فبقت الجنة الجميلة بس. ما فيش اي حاجة تنفر منها. والشهوات اللي حوالين النار اتشالت. فبقت النار قبيحة بس. ما فيش حد بيجري عليها لانه مخموم بالشهوات اللي - 00:02:01

والمتعة المحرمة اللي حوالياها كل حاجة بان على حقيقتها. المخلوق بان على حقيقته. كل حاجة بان على حقيقتها. ازاي من وانت في الدنيا ربنا بصيرتك الاتجاه المعاكس ازاي؟ لو انت واحد عايز تبقى متدين في وسط مجتمع او في وسط بيئة مش بتساعدك. في وسط ناس مشغولة - 00:02:21

الدنيا في وسط ناس بتبص لك وانت مشغول بالدين وبالدار الاخرة ان انت انت اللي غريب. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. كما بدأ اسلام هيرجع وهيمكن له وهو في غربة كما مكن الله له اول مرة. فهو في غربة فطوبى للغرباء. طوبى الحياة الطيبة على احد الاقوال - 00:02:41

يعني هيبقى الناس كلها باصة لك انك غريب ولكن انت اللي عايش في حياة طيبة. انت اللي عايش مبسوط. انت اللي عايش مرتاح. او انت اللي عايش في ظلال ذكر الله سبحانه - 00:03:01 تعالى ازاي الانسان يسبت في واقع زي اللي احنا عايشين فيه ده؟ ازاي الانسان يسبت في واقع البأساء والضراء؟ ازاي الانسان يسبت وهو ضد التيار يعني فيه اموال كتير اوي ضدك انت مش كل حاجة بتساعدك والناس فرحانة بتدينك وجوة البيت وبرة البيت

والاعلام ببساعدك وبيشجع التدين - 00:03:11

والسوشيال ميديا بتساعدك انت انت تحس انك انت ازاي تسبت وازاي تنطلق وازاي تبقى منطلق في دين الله سبحانه وتعالى المتدين اللي بحق وحقيقي في وسط في الواقع اللي احنا عايشين فيه ده نموذج صعب اوي. انك انت تفضل بجد منطلق في الدين.

انك تفضل بجد سابت على الدين وكمان منطلق جوة الدين - 00:03:31

تخيل بقى الرياح واحد بيعوم جوة بحر والرياح كلها والموت كله عكسه وهو بيعوم عكس الاتجاه بتاع الرياح والموج وكمان اذ ينطلق وعازي يسبق هو ده مهمته صعبة ولا سهلة؟ هي بازن الله سهلة بازن الله. بس ناخذ بالاسباب بتاعتها ايه الاسباب بتاعة ان احنا ننطلق

في دين الله - 00:03:51

وننطلق الى الله ونفوز لان احنا في مسابقة يا جماعة انت اعمالك هتتحط في نفس الميزان اللي هتتحط فيه اعمال ابو بكر وعمر

طب هم عاشوا في واقع وانت عشت في واقع - 00:04:11

تاني انت لازم تكافح. انت لازم تواجه طيب انا عشان اقدر بقى ان انا اسبق الى الله. اعمل ايه؟ اول حاجة اي انسان بيعوم ضد طيار.

اي في انسان بيعوم ضد اتجاه رياح. اي انسان بيعوم ضد حركة موج لازم يبقى قوي. ما ينفعش تبقى انت عضلاتك ضعيفة وانت

عاين ضد التيار. انت نفسك لازم تبقى - 00:04:21

خوف دينك. انت نفسك لازم يبقى عندك علو همة في دينك. لازم يبقى عندك علو اما قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم

في كثير من السوشيال ميديا دي كلها والتليفونات والموبايلات والحاجات اللي بتنق عليها الباقة بتاعتك. وفي الاخر تشحن لك

كارتين ثلاثة قبل ما يجي ميعاد - 00:04:41

الباقة اللي بعدها والمجالس اللي بنسهر فيها ربنا بيقول لك لا خير ما فيش من وراها اي رجاء. ولا في من وراه اي خير في كثير من

نجواهم الا من امر - 00:05:01

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك. ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما عظيم ان يبقى الناس المجتمع

مليان كلام ومليان لغط ومليان تضییع وقت في الفاضي وانت مصمم انك تحافظ على وقتك وتحافظ على عمرك وتشتغل في الدعوة

- 00:05:11

فرينا بيقول ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما يعني ايه عظيما؟ يعني ايه الله العظيم؟ العظيم هو اللي كل

من سواه حقير يبقى لما اقول لك انا هديك اجر عظيم يبقى اي اجر تاني لاي حد تاني لما يتحط جنب اجره يبقى اجره بسيط

بالنسبة للاجر بتاعك - 00:05:31

الانسان اللي بيقدر يقاوم التيار ده ربنا بيعامله معاملة تانية. لانه هو ده بقى اللي في النهاية سبعة يظلمهم الله بظله. يوم لا ظل الا ظله.

كل الناس واقفة مشوية في حر الشمس اللي واقف في ظل عرش الله. ليه؟ لان في الدنيا كان كل الناس بتجري في اتجاه. وهو

بيجري في اتجاه تاني. الناس كلها كانت مع الرياح. الناس كلها كانت - 00:05:51

مع الراجحة. الناس كلها كانت مع المصلحة. وترى كثيرا ترى عيني عينك. آآ المعصية بقت عيني عينك بالزات بعد السوشيال ميديا

الوقتي. السوشيال ميديا خلت شهوات الدنيا يا عيني عينك زمان الفقير كان بينام جعان وما مش واكل وقافل على نفسه وهو في

بيته ويقول يا رب الحمد لله رضا يا عم ده احنا احنا من ناس احسن من ناس كثير. الوقتي - 00:06:11

الغني بيدخل على الفيس والانستا والسوشيال ميديا. قدام عينه زوجات ملوك الارض متصورين قدام عينه. عربيات مليارديرات

الارض قدام عينه خد اغنى اصحاب مالتى ناشيونال جروبز قدام عينه. الاكل اللي بياكله امراء العالم قدام عينه. ملكات جمال العالم

قدام عينه - 00:06:31

زوجات رجال اللي عملوا الجمعة اللي فاتت الناس اتجننت. الناس زمان كان ما حدش شايف المتع بتاعة الدنيا الحقيمة الزائلة الفانية

الدانية ولكن الوقتي السوشيال ميديا طلعتها لك قدام عينك. فبقى عارف فخرج على قومه في زينته زي فرعون لما كوا بني اسرائيل

بالحديد - 00:06:51

والنار مشي ورا موسى. فرعون لما قتلوا ولادهم مشيوا ورا موسى. فرعون لما استحيا نسائهم مشيوا ورا موسى. قارون لما خرج في فين تو بني اسرائيل اتقلبوا على موسى. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. الدعوة انشلت. المجتمع بعد عن - [00:07:11](#)

الدين لما قارون خرج في زينته ليه؟ هم قدروا يواجهوا الترهيب بتاع فرعون ولكن الاغراء بتاع قارون لا يا ليت لنا مثل ما اوتي رجل الاعمال فلاني اللي اتجوز الممسلة الفلانية يا ليت لنا مثل ما اوتي صاحب الشركة الفلانية اللي بيتفسح في المكان الفلاني يا ليت لنا وقال الذين - [00:07:31](#)

ويلاكم ثواب الله خير. لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. مش اي حد ربنا هينور قلبه بالمعاني العالية دي. الناس اللي وتصبر على دينها هي اللي ربنا هينور قلبها بالمعاني العالية دي. فسبعة يظلمهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله. اشمعنى دول - [00:07:51](#) لان كل دول كانوا ضد التيار. لان كل دول كانوا في الاتجاه المعاكس امام عادل. هو امام علي فين؟ يعني يعني عندك الكرة الارضية بالمية وسبعين مية وتمانين دولة اللي فيها اه شف الحاكم بتاعها مش عارف بلد اه كوريا الشمالية ولا ايه ولا شف بقى اللي في النص ده امام ده واحد ضد الطيارة اصلا. ده واحد في الدنيا - [00:08:11](#)

يا اخواني وده في والي. شاب نشأ في عبادة الله. فين ده مش فاهم؟ اهو شارع كلية اداب اهو وسناتر الدروس اهي. فين يا عم طالب اعدادي وسانوي واول جامعة اللي - [00:08:31](#) مشغول بالله ومشغول بالوصول الى الله. ومشغول بالدين ومشغول بالايمان. طلبة اعدادي وسانوي دول عندهم فرصة جبارة. لو اتقى الله وحافظ على الصلاة وحافظ على تقوى الله في السن ده ده حجز مكان في ظل عرش الله من وهو صغير. شاب رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - [00:08:41](#)

خاف الله فين يا عم؟ على السوشيال ميديا لو واحد بس واحدة منشنت له ولا شيرت له حاجة ولا بعثت له بوست والله لو ما كنت تحلفي مين اللي بيتقي الله؟ لما بتعرض - [00:09:01](#) الشهوات وبتيجي له لحد عنده. رجل قلبه معلق بالمساجد ضد التيار. في الاتجاه المعاكس الناس كلها قلبها متعلق في الدنيا. ما بيصدقوا يخلصوا الصلاة وايده على بتاعه طيران ده رجل تصدق صدقة. فلا تعلم شماله ما انفقت يمينه ضد التيار. اتجاه معاكس. الناس كلها زي ما النبي قال - [00:09:11](#)

اسماء في صحيح البخاري انفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك. لا تحصي ما تعديش انت بتطلعي ايه لربنا. اه انت ربنا ما بيعدش عليك ربنا بيديكي من غير حساب. فما تتعامليش بربنا بحساب مع ربنا بحساب. عشان ربنا ما يعاملكيش انت كمان بحسابه يحسبها عليك. فيحسن - [00:09:31](#)

عليك انما مين ده اللي بيتعامل مع الله بلا بغير حساب ده؟ اللي هو بيطلع رجلان تحابا في الله. اجتماعا عليه وتفرقا عليه ضد التيار. علاقة في الاتجاه ركز العلاقات مصالح العلاقات منافع العلاقات احتياجات انما ان العلاقة قائمة على في الله ده دي ضد التيار اتجاه معاك - [00:09:51](#)

فتخيل كل اللي وقفوا ضد التيار وفي الاتجاه المعاكس وصبره على الرياح العاتية ضد الدين وضد اهل الدين. في النهاية في ظل عرشك الله يوم لا ظل الا ظله. يبقى نعم اجر العاملين. نعم اجر الصابرين من اجل الله. سبحانه وتعالى. يبقى السبب الاولاني انك - [00:10:11](#)

تقدر تنطلق في الدين في هذا الواقع الصعب وانك تقدر تبقى قوي في الدين وثابت في الدين في زل هذا الواقع الصعب. اول حاجة انك تبقى قوي امال هتقوم ضد الرياح ازاى؟ لازم - [00:10:31](#)

تبقى قوي لازم عضلاتك الايمانية تبقى قوية. لازم يبقى عندك قوة نفسية. ان المجتمع كله مخالفك في حاجات مش ضد التيار ولا حاجة في حاجات تشدد. يعني في ناس بتبقى متهياي - [00:10:41](#) انا ضد التيار ونحن الغرباء ولا غرباء ولا بتاع. انت اللي مشدد نفسك في احكام صعبة وخلص. فمش كل آ مش كل حاجة انت

حاسس فيها بالغبرة ضد التيار ممكن انت اللي انت اللي ضد الطيارة اصلا. او انت اللي انت الاتجاه المعاكس اصلا. ولكن احنا بنتكلم عن التدين. اللي عايز يعبد ربنا وعايز يقوم الليل - [00:10:51](#)

اللي عايز يشتغل في الدعوة وعايز يتعلم دينه وعايز يرتبط باهل العلم واهل والمشايخ من العلماء وعايز يتعامل بحسن الخلق وبالمال الحلال ده كان كتير بيلاقى نفسه فعلا وعايز ينصر قضية الدين وعايز يقول كلمة الحق ده احيان كتير بيلاقى نفسه فعلا ده كانه في اتجاه معاكس للاسف الشديد - [00:11:11](#)

الله سبحانه وتعالى يقول لا خير في كثير من نجوى يبقى لازم تعرف ان فيه حاجات كتير اوي انت بتضيع فيها وقتك على الفاضي. وبتضيع فيها عمرك على الفاضي. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة - [00:11:31](#)

النساء وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر؟ وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة. هو ايه اللي جاب الاية دي بعد الاية ديت؟ هم بخلاء ربنا بيقول عليهم الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا - [00:11:41](#)

عذابا مهينا. يبقى هو ده ده مش راضي يطلق بعدها والذين ينفقون. الله! يا رب يعني الذين يبخلون وحشين والذين ينفقون وحشين! هو الحلو نطلع ولا ما نطلعش والذين ينفقون اموالهم رثاء الناس. ما هي القصة اللي ما بيصليش وحش. وحش واللي بيصلي رياء الناس وحش. يعني القصة مش - [00:12:01](#)

ان انا ما بعملش الغلط ولازم اعمل الصح بالطريقة الصح. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول سبحانه وتعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها ايه؟ سعيها مش واسعة ولا يا ناس ساعياها. آآ يعني مسلا ومن اراد كلية طب وسعى لها فاولئك يدخلون كلها. لا طبعا. هو كل واحد زاهر عشان يدخل كلية طب والساعة الاسعى - [00:12:21](#)

في سعيها ما يجيلكش جمع حليب في الامتحان ما فيش الكلام ده بقى ما هو اللي عايز حاجة يدفع تمنها يا حبيبي. يبقى اللي عايز حاجة ايه يبقى هو سعد مش قصدي بقى ان السؤال حلو ولا وحش انا يعني يعني مسل وخلص يعني يبقى فربنا بيقول ومن اراد الآخرة الا اعلى من الدنيا واللي فيها - [00:12:41](#)

وسعلى سعيها. مش الدنيا اللي لها تمن والآخرة ما لهاش تمن. الآخرة لها شروط في السعي. مخصوص. يبقى اول حاجة اول حاجة لازم تبقى قوي. عشان تقدر انك انت تواجهه. تقدر انك انت تثبت. تقدر انك انت تنطلق. الحاجة الثانية مش هتقدر تعيش في الواقع ده. وانت ما فيش - [00:13:01](#)

ما فيش حال بينك وبين ربنا. وانت ما فيش سر بينك وبين ربنا. مش هتقدر تكمل اصلا. يا اخوانا الله سبحانه وتعالى يقول اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل في ناس كتير منا خلاص عينيها يفشل يعني هيسيبي التزام هينهار. ثباته في الدين ايهها مش قادر. والله وليهما. وعلى الله - [00:13:21](#)

توكل المؤمنون الله وليومهم. يبقى لو انت في بينك وبين ربنا حال ربنا مش هيسيبيك تقع. يعني انا ما خدتش بالاسباب ومش قوي وما دعتش كتير وحت فتن وحت امواج عالية. خلاص هضيع ربنا مش هيسيبيك هنا. سبحانه وتعالى. طب ايه الحاجات اللي تخلي فيه حال بينك وبين ربنا؟ من اعظم الحاجات اللي تخلي حال بينك وبين ربك - [00:13:41](#)

الصدقة انك انت تطلع صدقات يا مولانا هو انت فاكر نفسك في مسجد الصديق ولا مسجد السلام؟ وجاي تقول لنا يا عم احنا هنا آآ يعني كلنا هنا ايه من اللي بيسموه - [00:14:01](#)

هو المجتمع المجتمع بتاعنا ده متقسم ثلاث طبقات ايه هم الثلاث طبقات؟ الطبقة الاولى محدودي الدخل. ده دي اعلى حاجة دلوقتي. ها محدودة بقى ما لناش دعوة بها بالايه بالحاجات اللي بنسمع عنها وبنشوفها على السوشيال ميديا دي. احنا بنتكلم على اللي احنا شايفينه حوالينا. فيه محدودي الدخل. بعد كده بينزل تحت تبقى مهدودي الدخل - [00:14:11](#)

في بقى مهدود الدخل ده بقى ايه بعد كده مسدود الدخل مسدود ده فليه تلت درجات عالية فانت دلوقتي قلت لي صدقة مين يا عم انت بنتكلم في ده انا ده انا محتاج الجنيه فعلا بحتاجه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احد اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قال له آآ اي الصدقة اعطى - 00:14:31

اجرى يا رسول الله. الصدقة اللي اعظم اجر. قال ان تصدق وانت صحيح. شحيح تخشى الفقر وتأمل يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيكملنا من تصدق وانت صحيح سليم اهو. ما تجيش بقى وانت بتموت خلاص كده ما لكش قرف في الدنيا يعني. خلاص -

00:14:51

بتاعتك يعني مرة جا لي حلقة في القلب كده نسأل الله العفو والعافية. فيعني بعض اخواني كده يعني خدوني كده ايه من قدام

البيت وايه بينقلوني فانا مش مصدق اني اوصل مستشفى - 00:15:11

يعني فعلا خلاص انا حاسس ان انا بموت بموت يعني. ففي النص واقف خلاص انتم هتكمولوا بقى العربية ليه انا هاموت. يعني ايه

مش مكمل مش مش قادر اصلا اقعد في العربية - 00:15:21

فوقفت بره العربية وقفوا على الطريق السريع كده وقفت وراء العربية وقاعد ابص للعربيات اللي مالية الطريق السريع رايحة جاية بس هو بص بعدين تانية بعينين واحد هو فعلا تسعة وتسعين في المية وهو مش هيعيش. تسعة وتسعين في المية احنا نبص لهم كده

احساس انك تبص للدنيا وهي ما عادتتش بتاعتك احساس تاني خالص - 00:15:31

خالص احساس انت ما عدتتش وعشمان في اي حاجة فيها. ولا عاد اي حاجة غراك فيها. انت ممكن تضحك على اللي فيها اصلا. انتم بتعملوا ايه؟ انت ما انتاش عارف اللحظة دي انت لو وقفت فيها انت هتعمل ايه؟ ان تصدق وانت صحيح. يعني نفسك فيها. مش ما

نفسكش فيها - 00:15:51

سيبي اسمه معك اصل العيان هيعمل ايه بالفلوس؟ يعني آآ داخل معكم الوقتي وعامل ريجيم والدكاترة كلها يا عم آآ اخونا الحبيب هيسم ربنا احفظه جايب كفتة وجايب ده ايه مش نافع معه. فانت صحيح لأ الفلوس تساوي متعة بالنسبة لك. شحيح الجنيه -

00:16:11

افرق شحيح ده الجنيه صعب الطلق هيفرق معك فعلا تخشى الفقر يعني بينك وبين ان يبقى عندك مشكلة مادية خطوة بسيطة يعني

ما انتش باشا بقى وعندك مخزون استراتيجي طلع وتأمل الغنى. يعني نفسك وعندك احلام في الدنيا ونفسك يعني - 00:16:31

الناس فاكدة ان المتدربين دول ما لهمش نفس في الدنيا. لأ المتدين له نفس في الدنيا. زيه زي العاصي بالزبط بس المتدين. دخل

للدنيا من الباب الصح. عايز الدنيا من طريق ربنا - 00:16:51

انما الثاني مش فارقة معه صح من غلط وحلال من حرام. قال الله عز وجل تراهم ركاعا سجدا ها يبتغون فضلا من الله الله هو

المتدينين كمان عايزين فضل. هو المتدينين كمان عايزين المتع والانبساط الرسول يقول ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا. ابدأ

ما احبيت - 00:17:01

انا عايز المتعة المتعة دي اللذة والفرحة والانبساط والانتفاع باعضائك في طاعة الله. انا عايز يا رب اموت وانا كامل الحواس واموت

وانا كامل القوى. مين قال المتنام مش عايزه لكن المتدين تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا. هو عايز الفضل من طريق ايه ركعا سجادة

من طريق العبادة. هو عايز الفضل من طريق انه يقرب من ربنا - 00:17:21

فربنا يديها له. انما مش من طريق انه يبعد عن ربنا فياخذها بالحرام والعياذ بالله. واستعجل والعياذ بالله. زي ما ربنا قال في اصحاب

السبت كده واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت. اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. ربنا هنا بيوصف

ناس بتاكل - 00:17:41

مال حرام السمك ده حرام يصطادوه يوم السبت يصطادوه يوم السبت فربنا بيوصف السمك اللي اصطادوه فيقول اذ تأتيهم الحيتان

يوم سبتهم شراء لأ تأتيهم ايه؟ حيتانهم بتاعتهم. دي كانت بتاعتك. كنت هتاخذها في الحلال لو كنت صبرت. بس انت اللي

استعجلت وخذتها في الحرام. انت اللي استعجلت - 00:18:01

حطها في الحرام للاسف انما لو ما كنتش خدتها في الحرام كانت هتجي لك في الحلال. هو انت هتاخذ حاجة مش مكتوبة لك اصلا!

هو انت هتاخذ حاجة مش رزقك - 00:18:21

هتأخذ حاجة من خزائن الله غصب عن ربك اللي خلقك انت بتقول ايه الساتين حيتانهم النقطة النقطة الثانية للي عايز فعلا يقدر ان هو يواصل ويثبت ويكمل نقطة ان يبقى فيه حال بينك وبين ربنا - [00:18:31](#)

قضية حال السر. حال السرايه الحال اللي بيني وبين ربنا؟ عشان ربنا ما يسبنيش. وما يتخلاش عني. ولو جيت اقع الاقي ربنا بيمد لي ايده ويبقومني. وبياخد بايدي ويقومني ويبقومني ثاني لان الف مرة انت بتبقى تنهار في الدنيا مشكلة مادية مشكلة اسرية مشكلة مع مراتك مشكلة مع ولادك مشكلة في شغلك في حج - [00:18:51](#)

كثير انت بتحس بقى عندك مشكلة نفسية عندك ديون وما نتاش عارف تسد ازاي احيانا كثير تحس انك هتنهار خلاص هنا بقى اسم الله القيوم اللي هيمد لك ايده اقومك ثاني على رجلك. اللي اقام الكون كله قادر انه يقومك. سبحانه وتعالى. طب ربنا يقوم لنا ليه يعني؟ ما فيش مديونين كثير بيتسجنوا. وفي - [00:19:11](#)

ناس كثير بتتبهدل يعني اشمعنى انت يبقى في حال سر بينك وبين ربنا. اكثر الحاجات اللي تعمل حال سر بينك وبين الله الصدقة. نسأل الله ان يفتح علينا في عبادة الصدقة. نسأل الله ان يفتح علينا في عبادة الصدقة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمتصدق. البخيل اللي ما بيرضاش يطع فلوس - [00:19:31](#)

المتصدق اللي بيطلع فلوس. كمثل رجلان عليهما جنتان من حديد. درعين حديد كده قافلين على صدرهم وطابقين على صدرهم وقد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما. ايديهم مربوطة كده ومتكبلشة في رقبتهم. وبعد كده دروع - [00:19:51](#)

في الدايير ما يدور حوالين ايديهم بصدرهم فيقعده مخنوق. واحد متكفف كدهو والحديد محاط به وخائقه كدهو. فكان المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه. اه المتصدق بقى اللي ما بيطلعش الفلوس لربنا ده ده مخنوق ده عايش مخنوق عايش مخلوق - [00:20:11](#)

الاعضاء مش منطلقة حب الدنيا شله. الدرع الحديد ده حب الدنيا. حب الدنيا شاله ومكبلشه. ما كل ما بيطلع دنيا كل ما ربنا بيفك الشلل والقيود اللي مأيداه. فيبدأ ينطلق ويبدأ يحس بالدنيا ويستمتع بالدنيا - [00:20:31](#)

لو يستطعم الدنيا لانه ما عدش ماسك فيها. الرعب على الدنيا هو اللي بيضيعها. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيبين لك هذا المسل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري للسيدة اسماء - [00:20:51](#)

فانفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك. هتقعدي تعدي اللي بتطلعيه ربنا هيعدي عليك. هيعد عليك اللي اداه لك هتتحاسبي شلن شلن او هيعد اللي جاي ولا تعي فيوعي الله عليك لا توعي تقفلي الوعاء تقفلي الخزنة على الفلوس. فيوعي الله عليك يقوم ربنا قافل عليك. يقوم ربنا - [00:21:01](#)

عامل الناس حلو. هتعامل المحتاجين حلو. ربنا يعاملك حلو. ارضخي ما استطعتي. ارضخي لما اقول لك ارضخ للامر الواقع. لما يكون حاجة ما انتاش قادر تقبلها لا ارضخ للانفاق. ارضخ وتعال على نفسك تصدق الصدقة دي. لها عجائب الصدقة دي من الحاجات اللي بتدفع بها المصائب. ممكن يكون - [00:21:21](#)

في مصيبة جاية في الطريق الصدقة بتاعتك دي ربنا يشيل عنك المصيبة دي بها. الصدقة دي لها اسرار عظيمة فلا تحرم نفسك. سواء معك او مش معكش. قال الله عز وجل - [00:21:41](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء. سراء الضراء هنا المفسرين حملوه على وجهين. المفسرين قالوا في السراء والضراء بتاعة المتصدق على بتاعة الفقير. ومفسرين قالوا لا في السراء والضراء بتاعة الايه؟ بتاعة المتصدق. اللي حملوه على الفقير قالوا في - [00:21:51](#)

سراء الفقير وضراءه. يعني ايه؟ يعني انت بتشارك الناس في مناسباتها الاجتماعية الحلوة والوحشة. انت مجامل في جميع المناسبات. انما لو المقصود في السراء والضراء يبقى وانت معك وانت معكش. وانت معك وانت ما عكش انت تنفق في طاعة الله وتنفق في سبيل الله. يبقى دي الحاجات اللي بتخلي فيه سر بينك وبين - [00:22:11](#)

ربنا نسأل الله ان يفتح علينا في عبادة الصدقة من الحاجات اللي ربنا بيفتح عليك فيها آآ وتقدر تسبت في الواقع ده بتاعها جدا انك

انت تكتشف نفسك. انك تكتشف الفتح اللي ربنا فاتحه عليك. انك تفهم هو انت ايه الباب اللي ربنا فتحه لك - [00:22:31](#)

في الدين. بصوا يا جماعة كل واحد فينا ربنا فتح له باب غير الثاني. يعني في واحد دلوقتي قاعد مسلا ويبص لي من اخوانا مسلا اللي في المسجد بقى وشباب متحمس في التدين. اه انا - [00:22:51](#)

عايز ابقى باهز يا دكتور حازم في يوم من الايام اقعد بقى ايه وادي درس كده واتكلم عن ربنا واخذ شرف دعاء الله. يا ابني ممكن تكون دي حاجة ربنا سهلها لي - [00:23:01](#)

بالنسبة لك انت انت ما تقدرش تعملها. وممكن يكون انت ربنا فتح لك باب في الدين. لو انا موت نفسي ما اقدرش اعمل فيه عشر. انت ربنا كل واحد فينا ربنا سهل له سكة في الدين. مصيبتنا كلنا اللي بتحطمنا ان احنا بنشف دماغنا على سكك مسدودة - [00:23:11](#)

كل واحد مننا الامام مالك بعث رسالة لعبدالله العمري. الامام مالك وعبدالله العمري دول النبي عليه الصلاة والسلام له حديس صحيح يقول فيه يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. يوشك ان يضربوا الناس ايه؟ اكباد ليبي الناس. عايزة

حد بتاع دين. الناس نفسها في شيخ صالح. الناس نفسها في رجال دين - [00:23:31](#)

عشان كده العلمانيين بيعملوا ايه؟ حطمو صورة رجل الدين ليه؟ لان هو لو فيه صورة رجل الدين سليمة هم هيروحوا في داهية اصلا. الناس كلها هتموت على حد يوصلها لربنا - [00:23:51](#)

الماء نفسه بيقول دلوني على اعلم اهل الارض. هاتوا لي شيخ فاهم دين عشان عايز اتوب لربنا. فالناس الناس بس عايزة راجل دين سقة فانت يعني سبحان الله العظيم فالنبي يقول يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. العلماء

اختلفوا في علي - [00:24:01](#)

المدينة ده اللي النبي اتكلم عنه على قولين. القول الاولاني الامام مالك. والقول الثاني عبدالله العمري. اللي هو الامام مالك باعت له رسالة. انا بس عايز اعرفك مين بيكلم مين؟ عبدالله بن العمري، اللي قال ان هو ده المقصود بالحديس سفيان بن عيينة ومن ادراك

من سفيان ابن عيينة. من ائمة جهايزة السلف - [00:24:21](#)

وعلماء كتير قالوا لاهو الامام ايه؟ هو الامام مالك. فعبدالله ابن العمري كان عالم بس كان زاهد بقى ولا كان قافل على نفسه ومشغول بنفسه ومشغول بقى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. امام مالك كان بقى امام في العلم وبيعلم الدنيا. فعبدالله ابن العمري بعث

للامام مالك يستنكر عليه اللي هو بيعمله - [00:24:41](#)

انت عارف ان الدين في الانفراد. وعارف ان الدين انك تقفل على نفسك. انت ايه اللي انت بتعمله ده! يا مالك يا ابن انس! ايه اللي انت بتعمله ده وقاعد ليل نهار في العلم وليل نهار تعلم الناس. ويحضر مجلسك الوف مؤلفة نفسك. انت شف عبدالله يعني عبدالله بن

عمرين - [00:25:01](#)

ما فيش واحد زايد غلبان. باقول لك ده الاثنين يعني مختلفين هو مين اللي بشر فيه النبي عليه الصلاة والسلام ده ولا ده؟ فالامام ما لك بعث له رسالة بقى تعرف الائمة بقى - [00:25:21](#)

اكل فقال له ان الله قد قسم الاعمال كما قسم الارزاق. كلام يعني ايه؟ يعني الكلمة بتاعة رسالة الامام مالك عبدالله العمري عايزة خطبة جمعة يعني عايزة ايه؟ عايزة درس كده ساعة تتشرح فيه كل كلمة فيها. قال له ان - [00:25:31](#)

الله قد قسم الاعمال كما قسم الارزاق. زي ما ربنا قسم الدنيا ادى لده عيال وادى لده فلوس وادى لده صحة وادى لده والدلبان مواهب رياضية وفنية وشعرية وادا دي جمال ربنا قسم الدين ففتح - [00:25:51](#)

في الدعوة وفتح لده في الصدقة. وفتح لده في قيام الليل. وفتح لده في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وفتح لده في الجولات. وفتح لده تحفيظ القرآن وفتح لده في توصيل الشنط الطعام للأسر الفقيرة. وفتح لده في بنوك الدم وان هو يشوف الدم -

[00:26:11](#)

للناس المحتاجة وفتح لده في الصيام وفتح لده في صلاة الجماعة والمكثف وفتح لنا في صلة الرحم وفتح فبيقولوا ان الله قد قسم الاعمال. ما تحكرش الدين في نموزج واحد. ما تقفلش الدين على صورة واحدة كما قسم الارزاق. قرب - [00:26:31](#)

كعبد فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصدقة. ورب عبد فتح له في الصيام ولم يفتح له في الصدقة. ورب عبد فتح له في الجهاد ورب عبد فتح له في العلم. واني راض بما فتح الله علي. انا خدت حنة في الدين - [00:26:51](#)

زي ما غيري خد حنت في الدين. انا راضي بالحنة اللي ربنا اداها لي. وراضي بالحنة اللي ربنا فتحها لي. واني لارجو ان يكون ما فتح ليس باقل مما فتح لك. وكلانا على خير وبر. شف معنى الكلام - [00:27:11](#)

كلام جبار بيقول له شوفوا كل واحد يشوف ايه العمل اللي ربنا فتح له فيه الدين؟ احيانا واحد يقول لك انا عايز اشتغل في الاعمال الخيرية هي ما لو ش فيها. مش بتاعته ما تيسررش لها. يطلع عينه. مش عارف يا عيني. واحد ثاني يقول لك انا هاشتغل في مسلا في - [00:27:31](#)

في واحد مننا لو اشتغل في تحفيظات القرآن ولا جه يحفز القرآن هيلقي طريقه زي طريق السكينة في الزبدة. حاجة متسفلتة في واحد ثاني لو جه يشتغل في الدعوة هيلقي طريقه ساب - [00:27:51](#)

في واحد ثالث طلب العلم يقول ايه اسأل قوي في واحد شف ربنا سهل لك ايه؟ ارضى بفتحك. ارضى بالباب اللي ربنا فتحه لك ما تحطمش نفسيتك في الطمع في الدين. شف ربنا ابن تيمية له كلام خطير بس طبعاً يعني ما فيش مجال للكلام ده. بالتفصيل ولكن تبيان له - [00:28:01](#)

خطير جدا يقول لك ابن تيمية بقى بيقول كلام في نفسه معنى كلام مالك. الامام مالك فييقول فربما فتح لك في باب مفضل فصدقت به الفاضل. يعني مسلا العلم حاجة عظيمة اوي ونفسي حاجة فاضلة طبعاً ما فيش زيه - [00:28:21](#)

ممكن ربنا يفتح لك مسلا في انك انت تطعم المساكين. ها وده ممكن يبقى اقل من العلم واقل من تعليم الناس. ولكن لان ربنا فتح عليك يكون فاتح عليك اوي اوي اوي اوي فيها تعمل خير في الامة اكثر الف مرة من واحد ثاني يمشي في سكة العلم. او اكثر الف مرة من لو كنت انت مشيت في سكتي قال اكتشف - [00:28:41](#)

نفسك بقى ما تقعدش بقى تخبط راسك في الحيلة اقرا نفسيتك صح. واقرا تبعك صح واعرف اتعامل مع نفسك. وشف ايه الباب اللي ربنا فتحه لك في الدين؟ ايه الباب - [00:29:01](#)

فربنا يبسر له في الدين. دي من اسباب الانطلاق. انك انت تكتشف الحاجة الجميلة في الدين. آآ الدين عامل زي ايه يا جماعة؟ فيه حد بيعرف يعمل رجيـم؟ حد من - [00:29:11](#)

عمل رجيـم قبل كده ها حد منكم عمل رجيـم انت عملت ريادة ولا هنا لأ اوعى تكون دارسين اه اللهم بارك يعني ده كده غير منك. استويـنا في طب وفي الاخر فانا بقى لي مسلا ست سنين ولا سبع سنين باعمل ريجيم وتخس - [00:29:21](#)

حاجة لا تطاق يعني. يعني فعلاً حاجة لا تطاق. انت بتبقى باصص في الاخر في الاخر عارف كلمة الصحابة في صحيح البخاري. صحيح البخاري ولها طعم في الحلق حق بشع. يعني ايه انت مش قادر تستحمل اكل العيانيين بتوع المسلمين مش قادر تستحمل الـايه؟ فالالتزام احيانا بيبقى عامل زي الريجيـم كده. ما هو الريجيـم ايه - [00:29:41](#)

الحاجات اللي انت بتحبها بعدت عنها. كـذلك الالتزام. طب انا كنت بحب اخرج مع الشلة دي. لا ده بيشرىوا مخدرات يا عم. هتخرج تشرب حشيش اعم ولا تشرب خمرة معه ولا ما ينفعش خلاص؟ حرام. طب انا كنت بحب اسهر قدام الافلام ما ينفعش. طب انا انت حر بقى تجيب نفسك الارض ثاني. طب انا - [00:30:01](#)

يعني كنت بحب واحدة يا راجل عيب يا راجل ده انت في كنف الله يعني ما عدش ينفع الكلام ده. طب انا كنت شغال بخلص شوية مصالح المعاملة اللي انت كنت - [00:30:21](#)

اتصل فيها جزء حرام طب اعمل ايه؟ اروح فين؟ انا يعني فانت عامل رجيـم اخروي بقى. عامل رجيـم ايه دايت بقى بقيت محج النفس. ففي الريجيـم مات دلوقتي يعني الطرق الجديدة يقول لك لأ خس من غير ما تحس يعني ايه؟ يقول لك اكتشف الاكل اللي انت بتحبه من الاكل اللي سعراته قليلة. هتتعـب شوية عن ما - [00:30:31](#)

ابوبكر هترتاح هو بالظبط كده خلي الدين جميل. لا تبغض الى نفسك عبادة ربك. شف ايه الحاجة اللي انت بتحبها جوة الدين؟ ايه

العبادة اللي ربنا شرح صدرك يا عم ما فيش عبادة ما بتوصلش الفردوس الاعلى. كل الامانات بتوصل الفردوس الاعلى. ما تضيقهاش على نفسك. ربنا واسع ووسعها عليك. ما تضيقهاش على نفسك - [00:30:51](#)

عشان يفضل الدين حلو في قلبك. ومستمتع به ومستطعم طعم التدين وواجب لذة الايمان. آآ اسباب الثبات واسباب الانطلاق في الطريقة والله كثيرة جدا وانا نفسي آآ يعني انا بحب المسجد ده والله جدا يا اخواني. والله حبا جما والله. ربنا يبارك فيكم يا رب وبحب اخواني القائمين - [00:31:11](#)

عليه حبيب قلبنا اخويا هيثم واخواني كلهم القائمين على المسجد يعني ربنا يحفظهم ويبارك فيهم. يا عم في ايه يا عم اي حاجة كده انا بقول لك بحبك يعني قل لي - [00:31:31](#)

انا كمان عارف لما تروح درس وتقول لهم يا جماعة هو انا تعبان بقى وهمشي. يا عم حد يمسك يعني مش هينفع كده. بقى انا اجي لكم على الفطار. اقول لك انا عامل رجيم - [00:31:41](#)

انتم ما تأكلونيش ينفع كده يا رجل يا طيب؟ لا انا فعلا ما كانش ينفعكم. فربنا يحفظكم ويبارك فيكم وينفع بكم يا رب. بحب هذا المسجد والله يا اخواني وبإما ربنا استعملنا في الدعوة الى الله في هذا المسجد فتح علينا في هذا المسجد ولكن آآ يعني مش هقدر اكمل اكثر من كده لان عندي ميعد آآ طيب كده نسأل الله العفو والعافية - [00:31:51](#)

نسأل الله العفو والعافية فلان انطلق فورا بقى عشان ادركه. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا. ابدأ ما احببنا. واجعل - [00:32:11](#)

الوارث منا واجعل فأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عمن - [00:32:31](#)

سواك اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا اعطنا ولا تحرمنا واثرا ولا تؤثر علينا. وارضنا وارض عنا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا - [00:32:51](#)

نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا. وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك من كل خير خزائن بيدك ونعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. اللهم اللهم اعف عنا وعافنا اللهم عافنا واعف عنا - [00:33:11](#)

اللهم اشفنا بشفائك وداونا بدوائك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - [00:33:31](#)